عمر طويل بعمل الخير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم ﷺ يقول

خَيْرُكم مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ

خير الناس من بيننا هم الذين يعيشون عمرا طويلا بالأعمال الصالحة. الحمد لله ﷻ ، عاش مولانا الشيخ ناظم حياة طويلة لكنها كانت قصيرة بالنسبة لنا. كنا نظن أنه سيعيش أكثر من مئة عام ولكن إرادة الله كانت خلاف ذلك، والحمد لله ﷻ. مرت حياته كلها في الخير والصدقة. كل ذلك بشهادة نبينا الكريم ﷺ. كان شخصا محببا. من هو المحبب؟ شخص نال رضا الله ﷻ. من يكسب مرضاة الله ﷻ هو الشخص المثالي. هذه أعلى مرتبة يمكن أن يصل إليها الناس. المراتب التي تُعطى من الله هي مراتب حقيقية وعالية. المراتب التي يعطيها الناس عديمة الفائدة. يمكنهم الادعاء بأنهم كذا وكذا ، ولكن طالما أنهم لم ينالوا رضا الله ، فلا قيمة لهم. الله يرضى عنا.

.

إهتدى الملايين من الناس من خلاله. وببركته وفضله ، فإن هذا الخير سيدوم إلى الأبد لمولانا الشيخ ناظم وفي نفس الوقت لأتباعه. إنه لشرف عظيم أن تتبعه وأن تستحق الأشياء الجميلة التي قام بها. أولئك الذين يتركون طريقه عن علم ويُظهرون أشياء أخرى على أنها حقيقية لن يكسبوا أي شيء. إن من يريد أن يربي نفسه ويطيع شيخه يكون من الفائزين بإذن الله. سيعينهم الله. سيعطيهم الله على حسب نواياهم. "كيف سنفعل ذلك؟ كيف سنربي نفسنا "؟ يذهب بعض الناس بعيدًا في تربية نفسهم. الأمر ليس بهذه الصعوبة. كن صادقا ، لا تظلم أحدا وستكون عبادتك كافية لك. لا يوجد حمل لا يمكنك تحمله. طريقتنا هي الطريقة النقشبندية ، جوهر الإسلام ، الإسلام نفسه هو أن نفعل 100٪ ما فعله نبينا الكريم إن شاء الله. وهذا ليس بالأمر الصعب إن شاء الله. أحيانًا يكون الأمر صعبًا على النفس ولكن عندما تربيها ، فسيكون ذلك سهلاً أيضًا بإذن الله. الله يرضى عن شيخنا. الله يرفع مقامه. إن شاء الله نحن نحبه وسنكون معًا في الآخرة إن شاء الله. إن شاء الله سنكون معًا إلى الأبد ، دون أن نفترق إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
22 نيسان 2021/ 10 رمضان 1442
زاوية أكبابا، صلاة الفجر